الصباح الدولية
15
العدد 3498 - السنة الثانية عشرة
الأحد 21 صفر 1441 - الموافق 20 أكتوبر 2019
Sunday 20 October 2019 - No.3498 - 12 th Year

لبنان : إصابة 17 رجل أمن فى المظاهرت الاحتجاجية

# الحريري يهدد شركاءه : « 72 ساعة.. وإلا »

متظاهرون لبنانيون لليوم الثاني على التوالي في بيروت

اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن اللبنانية

**السنيورة: أزمة بيروت سببها سيطرة حزب الله على مفاصل الدولة**

**السعودية تبدأ في إجلاء رعاياها .. و البحرين تدعو مواطنيها في لبنان إلى مغادرته فوراً**

بيروت – «وكالات» : أمهل رئيس وزراء لبنان سعد الحريري، «شركاءه في الحكومة» 72 ساعة للتوقف عن تعطيل الإصلاحات، وإلا فإنه سيتبنى نهجاً مختلفاً، لكن دون الاستقالة.

واعتبر رئيس الحكومة سعد الحريري، أن «الدين العام اصبح كبيراً جداً، ولا يمكننا الاستمرار هكذا»، لافتاً إلى أن «لبنان يمر بوضع صعب غير مسبوق في تاريخه».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» اللبنانية، عن الحريري، الجمعة، بعد موجة من الإحتجاجات طالبت باستقالته، وإسقاط حكومته «منذ أكثر من 3 سنوات كنت أحاول إيجاد حلول، وقلت لكل شركائنا إن لبنان يواجه ظروفاً خارج إرادته، فهو يواجه عجزاً كبيراً بسبب الديون، ونفقات الكهرباء، وسلسلة الرتب، والرواتب، والهدر»، مؤكداً أن الحل الحقيقي هو زيادة مداخيل البلد عبر إعادة النمو للاقتصاد.

وأضاف الحريري، أن أطرافاً أخرى في الحكومة، لم يسمها، عرقلت مراراً جهوده للمضي في الإصلاحات.

وقال إن «الإصلاحات التي نريدها لا تعني زيادة الضرائب، بل تعديل القوانين القديمة التي تجاوزها التاريخ، وطلبت من أصدقاء لبنان الدوليين المساعدة بتمويل الإصلاحات، ولم يطرح شركاؤنا أي حل آخر».

وأكد الحريري «عند الوصول لخطوة خفض العجز المالي، واجهنا اعتراضات، وعرقلة وتصفية حسابات داخلية وخارجية»، معتبراً أن الحديث عن مخططات خارجية ضد استقرار لبنان، لا ينفي مشروعية وجع الناس وغضبهم».

وتابع «ذهبت للتسوية السياسية حتى تتفادى الصراع السياسي في البلاد، ومنذ شهور كنت أنتظر شركاءنا في الوطن والحكومة للمضي في الحل الإصلاحي الذي اخترناه، ولكن ما يجري من حراك شعبي جعلني انظر إلى الأمور من منطلق آخر».

وختم الحريري، بالقول: «أمهل السياسيين 72 ساعة وإلا سيكون لي حديث آخر».

من جهة أخرى أفادت وكالة الأنباء اللبنانية، مساء الجمعة، بأن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون استقبل وفداً من المتظاهرين، في الوقت الذي تتصاعد فيه حدة التظاهرات في الشوارع احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية.

وأشارت الوكالة إلى أن عدداً من المتظاهرين القوا المفرقعات النارية الكبيرة، ومواد صلبة وغيرها، ما أدى الى سقوط 17 جريحاً من عناصر قوى الأمن الداخلي، و7 آخرين.

وأوضحت الوكالة أن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي طلبت أن تكون جميع التظاهرات «سلمية» كما ينادي معظم المتظاهرين، وناشدتهم الابتعاد عن الفوضى والشغب وتجنب الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، وعلى العناصر الأمنية، حفاظاً على السلامة العامة.

وأكدت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أنها لن تتردد في ملاحقة وتوقيف كل مخل بالأمن وإحالته إلى القضاء، وفق الوكالة.

وتواصلت، أمس السبت، المظاهرات في عدد من المناطق اللبنانية احتجاجاً على سوء الأوضاع الاقتصادية لليوم الثالث على التوالي وقطعت بعض الطرقات في عدد من المناطق.

وتجددت الاحتجاجات في ساحة الشهداء بالعاصمة بيروت وفي ساحة النور في مدينة طرابلس شمال لبنان، وفي كفرمان في النبطية جنوب لبنان وفي زوق مكايل في جبل لبنان، وقطع المتظاهرون بعض الطرقات منذ صباح اليوم في جبل لبنان وشماله وجنوبه.

ويطالب المحتجون بسقوط الحكومة وتغيير النظام.

وتولى الجيش اللبناني صباحاً إعادة فتح بعض الطرق الدولية، فيما كان شبان يجمعون الإطارات والعوائق والأتربة في بيروت ومناطق أخرى تمهيداً لقطع الطرق الرئيسية، وبدا وسط بيروت صباحاً أشبه بساحة حرب، تتصاعد منه أعمدة الدخان وسط تناثر الزجاج وانتشار حاويات النفايات وبقايا الإطارات المشتعلة في الشوارع.

وانتهت تظاهرة حاشدة شارك فيها الآلاف ليلاً بأعمال شغب من قبل شبان غاضبين أقدموا على تكسير واجهات المحال التجارية وواجهتي مصرفين وعدادات وقوف السيارات وإشارات السير وسيارات، وتخلل التظاهرات تدافع بين المتظاهرين والقوى الأمنية التي عملت على تفريقهم بالقوة عبر إطلاق خراطيم المياه وعشرات القنابل المسيلة للدموع، ما تسبب بحالات إغماء وهلع.

وأعلنت قوى الأمن الداخلي أنها أوقفت 70 شخصاً خلال قيامهم بأعمال تخريب وإشعال حرائق وسرقة في وسط بيروت، وشهدت مدن عدة أبرزها طرابلس شمالاً والنبطية جنوباً تجمعاً للمتظاهرين منذ ساعات الصباح الباكر

وتصاعدت نقمة الشارع خلال الأسابيع الأخيرة إزاء احتمال تدهور قيمة العملة المحلية التي تراجعت قيمتها في السوق السوداء مقابل الدولار، وتوجه الحكومة لفرض ضرائب جديدة وسط مؤشرات على انهيار اقتصادي وشيك.

وفي محاولة لتدارك الأزمة، منح رئيس الحكومة سعد الحريري أمس شركاءه في الحكومة، في إشارة إلى حزب الله والتيار الوطني الحر، مهلة 72 ساعة، لتقديم جواب واضح بأن هناك قراراً لدى الجميع للإصلاح ووقف الهدر والفساد.

واستبق رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل كلمة الحريري بإعلان رفضه استقالة الحكومة، معتبراً أن هذا الأمر قد يؤدي إلى وضع أسوأ بكثير من الحالي، ويلقى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله كلمة مقررة قبل ظهر اليوم خلال مراسم إحياء أربعينية الإمام الحسين في مدينة بعلبك شرقاً.

وسلطت التظاهرات الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي ليلاً مقاطع فيديو، تظهر مسلحين يعملون على فتح طريق بالقوة في مدينة صور جنوباً، قال متظاهرون إنهم ينتمون لحركة أمل التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري وتحظى بنفوذ في المنطقة.

وبدأت التظاهرات ليل الخميس بعد ساعات من فرض الحكومة رسماً بقيمة 20 سنتاً على التخابر على التطبيقات الخلوية، يبنها خدمة «واتس آب»، لكنها سرعان ما تراجعت عن قرارها على وقع التظاهرات.

ولم يحل ذلك دون خروج آلاف المتظاهرين في بيروت ومناطق أخرى تعد معاقل رئيسية لقوى حزبية وسياسية نافذة، مطالبين باستقالة الحكومة، في حراك جامع لم يستثن حزباً أو طائفة أو زعيماً.

من ناحية أخرى أعلنت سفارة المملكة السعودية في لبنان أمس السبت، نجاح المرحلة الأولى من خطة إدارة الأزمات والطوارئ بهدف إجلاء المواطنين السعوديين وتأمين سلامة وصولهم إلى مطار رفيق الحريري الدولي والتي بدأت عند الساعة الخامسة فجراً.

وعبرت السفارة، في بيان صحفي أوردته (الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية) اليوم السبت، عن شكرها لقيادة الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، معربة عن أملها في «أن ينعم لبنان بدوام الأمن والاستقرار».

وكان مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية حذر أمس من السفر إلى لبنان، قائلاً إنه «نظراً للأوضاع الراهنة التي تشهدها الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وتحسباً لأي تداعيات سلبية لهذه الأوضاع، وحرصاً من المملكة على سلامة مواطنيها، فإن الوزارة تحذر جميع المواطنين من السفر إلى لبنان سواء من المملكة أو أي جهة دولية أخرى، وذلك حرصاً على سلامتهم».

كما دعت وزارة الخارجية البحرينية مواطنيها الموجودين في لبنان إلى ضرورة المغادرة فوراً.

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية «بنا» أن الخارجية تدعو مواطنيها للمغادرة بسبب ما يعرفه لبنان، من «أحداث وتطورات أمنية توجب على الجميع أخذ سبل الحيطة والحذر».

وجددت الوزارة التذكير ببياناتها السابقة بتجنب «السفر نهائياً إلى الجمهورية اللبنانية، منعاً لتعرض المواطنين لأي مخاطر، وحرصاً على سلامتهم».

# عبدالمهدي يتعهد بمحاسبة «المقصر» في التظاهرات العراقية

رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي

بغداد – «وكالات» : تعهد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس السبت، بمحاسبة المقصر في التظاهرات، التي شهدتها العراق مؤخراً، مهما كان موقعه.

وأدلى عبد المهدي برسالته خلال بيان هنا فيه أمس السبت، الشيعة الذين يحتفلون بذكرى أربعينية الإمام علي قائلاً: «أتوجه بالتحية للملايين من المؤمنين من العراقيين وغير العراقيين، الذين يتوجهون نحو محافظة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وصحبه من شهداء معركة الطف الخالدة، وأجدد لهم العزاء ولكل المسلمين والأحرار في هذا العالم».

وقال عبدالمهدي أيضاً، «كما أحيي أبناء قواتنا المسلحة والأجهزة الأمنية والوزارات والمتطوعين وأصحاب المواكب الذين يخدمون المواطنين، ويوفرون لهم الخدمات الطبية والغذائية على طول الطرقات المؤدية إلى كربلاء المقدسة من جميع أنحاء العراق والعالم».

ويحيي ملايين الشيعة في العراق، مناسبة أربعينية الإمام الحسين سبط الرسول الكريم في ظل إجراءات أمنية مشددة وسط مدينة كربلاء (118 كم جنوبي بغداد).

واكتظت مدينة كربلاء بجموع الزائرين على مدى الأيام العشرة الأخير بالزوار حيث بلغت المناسبة ذروتها اليوم بالزوار الذين قصدوا حرم الإمام الحسين وأخيه العباس مشيا على الأقدام قاطعين مئات الكيلو مترات كتقليد سنوي لإحياء هذه المناسبة في ظل إجراءات أمنية وانتشار واسع للقوات الأمنية والاستخبارية والحشد الشعبي، وبغطاء جوي من طيران الجيش العراقي.

وشارك في إحياء المناسبة آلاف الزوار القادمين من إيران والهند وباكستان والبحرين والكويت ولبنان وتركيا ودول أخرى.

# اليمن : 514 انتهاكاً ارتكبها الحوثي في 10 أيام

عدن – «وكالات» : وثقت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، وقوع 514 انتهاكا ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية خلال 10 أيام فقط من الأول من أكتوبر وحتى 10 أكتوبر الجاري، في المحافظات اليمنية التي تقع تحت سيطرتها، أو المحافظات والمدن التي لا زالت تتعرض لهجمات المقذوفات المختلفة من قبل عصاباتها المسلحة.

وأفادت الشبكة في تقرير ميداني لها، وفقاً لصحيفة «عكاظ» السعودية، أن الانتهاكات بحق المدنيين التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي توزعت بين القتل والإصابة والخطف والقصف العشوائي على الأحياء الآهلة بالسكان، والقنص المباشر وزرع العبوات الناسفة، والتهجير القسري، وتقويض سلطات الدولة، وزراعة الألغام، ومداهمة المنازل، وترويع المواطنين، ونقل السلاح إلى الأحياء السكنية، وإغلاق دور العبادة، ونهب وتفجير المنازل، وغيرها من صنوف الانتهاكات.

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية، إن ميليشيا الحوثي المتمردة، تكبدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها، خلال محاولات تسللها الفاشلة، التي نفذتها في الأيام الماضية، بمحافظة حجة شمالي غرب البلاد.

ولقي أكثر من 100 عنصر من الميليشيا الحوثية بينهم قيادات ميدانية بارزة مصرعهم، خلال الأسبوع المنصرم، بنيران الجيش اليمني، والغارات الجوية المكثفة لمقاتلات تحالف دعم الشرعية، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت» الجمعة.

عناصر ميليشيا الحوثي

وأكدت المصادر، أن الميليشيا الحوثية تكبدت خلال المعارك، عشرات الجرحى، علاوة على تدمير عربات وآليات قتالية تابعة لها.

ودفعت ميليشيا الحوثي المتمردة، خلال الأيام الماضية، بأعداد كبيرة من عناصرها، بهدف التسلل إلى مواقع محررة بمحافظة حجة، في محاولة يائسة لصنع انتصارات وهمية، إلا أن الجيش اليمني في المنطقة العسكرية الخامسة أحبط كل تلك المحاولات، وأجبرها على التراجع والفرار.

من جهة أخرى أعدمت ميليشيات الحوثي الانقلابية 17 من عناصرها رفضوا التوجه للقتال في جبهة قعطبة شمال غرب الضالع، حسبما أفادت مصادر محلية وعسكرية يمنية أمس الأول الجمعة لصحيفة الاتحاد الإماراتية.

وذكرت المصادر أن هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها الميليشيا إلى إعدام عدد من مقاتليها لرفضهم الأوامر أو إعلان رغبتهم بالانسحاب من جبهات القتال، مشيرة إلى أن ميليشيا الحوثي خسرت هذا الأسبوع الكثير من القتلى والجرحى خلال هجومين فاشلين لاستعادة مدينة الفاخر، التي حررتها القوات اليمنية المشتركة في 8 أكتوبر الجاري.

وكما تشهد مدينة رداع مركز محافظة البيضاء توتراً جراء تصاعد المواجهات بين قبائل ريام الهاشمية وميليشيات الحوثي الانقلابية المسيطرة على المدينة وسط البلاد.

وأشار مصدر قبلي للصحيفة، أن مدينة رداع تشهد حشوداً كبيرة لميليشيات الحوثي عقب مقتل وإصابة عدد من عناصرها على يد مسلحين قبليين من أبناء منطقة ريام الهاشمية المعروفة بولائها للحوثيين منذ انقلابهم على السلطة، موضحاً أن الحوثيين استقدموا تعزيزات من صنعاء وذمار للدفع بهم لفرض السيطرة على مناطق ومواقع تسيطر عليها القبائل في ضواحي المدينة.